Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

20 et 21 Juin 2009

بيان اليوم

في الذكرى 28 لأحداث 20يونيو 1981 بالدار البيضاء

دعوة إلى تفعيل حقيقي وشامل لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة

دعت جمعية 20يونيو 1981إلى التقدم بشكل أسرع وأكثر شمولية في تفعيل وتحقيق بنود وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، باعتبارها المدخل الأساسي لجبر الضرر الفردي والجماعي، مع إدماج الضحايا، ضمانة لعدم تكرار انتهاكات الماضي.

وانتقدت الجمعية التي تحتفل اليوم، إلى جانب فعاليات حقوقية أخرى، بالذكرى 28لأحداث 20 يونيو الأليمة، في بيان توصلنا بنسخة منه، ما اعتبرته "تلكؤا "في تنفيذ تلك التوصيات من قبل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، داعية إلى حوار وطني لا يستثني أي مكون من مكونات الحركة الحقوقية الوطنيةA.وأشار البيان إلى ما تعانيه الجمعية من تهميش ومحاولات لإقبار حقيقة ملف أحداث 20يونيو.

ووجهت الجمعية في بيانها نداء إلى رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بضرورة التعامل مع مقترحاتها ومطالبها وخاصة شمولية التغطية الصحية لجميع الأمراض ولحق الضحايا وذويهم في اختيار العلاج في المستشفيات الخاصة وليس فقط العمومية .وإيجاد صيغ معقولة لاستفادة الضحايا غير المندمجين في سوق الشغل من خدمات الصناديق الاجتماعية والتقاعد. وبخصوص جبر الضرر، اعتبرت الجمعية أنه ليس من الإنصاف حصر مشاريع برنامج الضرر في أحياء دون أخرى من الدار البيضاء، داعية إلى مراجعة خريطة تلك المشاريع وشمولها لأحياء درب السلطان والبرنوصي .كما طالبت بإعاد النظر في قرار إلغاء التعامل مع ملفات الضحايا التي صنفت خارج الأجال، ملتمسة رفع مذكرة إلى جلالة الملك للنظر فيها بالسرعة والفعالية المطلوبتين .

LE MATiN.ma

RABAT

Le CCDH célèbre la journée mondiale du réfugié

Le Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) a organisé, jeudi en collaboration avec la représentation du Haut commissariat des Nations unies pour les réfugiés (UNHCR) au Maroc, une rencontre à l'occasion de la Journée mondiale du réfugié, célébrée cette année sous le thème «Vraies personnes, vrais besoins».

Cette manifestation, a rappelé le secrétaire général du CCDH, Mahjoub El Hiba, s'inscrit dans le cadre des rencontres que le Conseil tient avec les institutions concernées par les questions des réfugiés et des migrants pour examiner les données y afférentes et faire le point sur les problématiques que pose l'assimilation des deux catégories. Cette rencontre, qui s'est déroulée en présence notamment de Mohamed Ameur, ministre délégué chargé de la Communauté marocaine résidant à l'étranger, vise à améliorer le cadre juridique régissant les questions des migrants et des réfugiés sur une base de données réelles et précises et à ouvrir un débat sur le cadre juridique international existant, en l'occurrence la convention de Genève de 1951 relative au statut du réfugié et son protocole annexe, a-t-il ajouté dans une déclaration à la MAP. Selon M. El Hiba, les mutations en Afrique et sur la scène internationale, ainsi que la fermeture des frontières de certains pays, soulèvent désormais la question de revoir le cadre juridique international régissant la protection des réfugiés, sachant que le «concept de réfugié» s'est élargi au point de s'éloigner de la définition contenue dans la convention de Genève.

القلم

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ينظم لقاء بالرباط تخليدا لليوم العالمي للاجئ

العمل على تدقيق المعطيات والمعلومات المتعلقة باللاجئين وإشكالية التداخل ما بين فئتي اللاجئين والمهاجرين

● نظم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان،يوم الخميس بالرباط، لقاء تحت شعار «أناس حقيقية واحتياجات فعلية»، تخليدا لليوم العالمي للاجئ (20 يونيو)، وذلك بتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب.

وأوضح الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان السيد المحجوب الهيبة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بالمناسبة، أن هذا اللقاء يندرج ضمن سلسلة اللقاءات التي يعقدها المجلس مع الفعاليات المعنية بقضايا الهجرة واللاجئين، قصد العمل على تدقيق المعطيات والمعلومات المتعلقة باللاجئين، والتدقيق في الإشكالية الكبرى، التي تتمثل في التداخل ما بين فئتي اللاجئين والمهاجرين وكيفية التمييز بينهما.

وأشار السيد الهيبة إلى أن هذا اللقاء، الذي حضره، بالخصوص، السيد محمد عامر الوزير المنتدب المكلف بالجالية المغربية المقيمة بالخارج، يهدف إلى العمل على تحسين الإطار التشريعي المتعلق بالهجرة واللاجئين بالمغرب، انطلاقا من المعطيات الواقعية المضبوطة، وفتح نقاش حول الإطار الدولي للجوء الذي يتمثل في اتفاقية جنيف لسنة1905 وبروتوكولها، لأن المتغيرات التي تعرفها إفريقيا والمحيط الذي نعيش فيه وإغلاق الحدود في دول أخرى، أصبحت تطرح مسألة إعادة النظر في الإطار الدولي لحماية اللاجئين، لأن هناك توسيعا لمفهوم اللاجئين يبتعد كثيرا عن اتفاقية جنيف.

لذلك، يضيف السيد الهيبة، تم طرح هذا الإشكالية إضافة إلى موضوع النهوض بحقوق اللاجئين والإطار الدولي للاجئين، من خلال التشجيع على تكوين منظمات غير حكومية مختصة في هذا المجال، والنهوض بقدرات وطاقات المجتمع المدني لكي يضطلع بدوره أيضا في تحسين السلوكيات والثقافات إزاء المهاجرين بشكل عام واللاجئين بشكل خاص.

واعتبر أن المغرب فتح اليوم فضاءات للنقاش، ومنها فضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، حول هذه الإشكاليات، بالإضافة إلى مواضيع أخرى معقدة تستوجب النفس الطويل، انطلاقا من مبادئ حقوق الإنسان والديموقراطية التي اختارها المغرب بشكل لا رجعة فيه.

من جهته، قال مدير الشؤون القنصلية والاجتماعية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون السيد علي لمحمدي، في كلمة خلال هذا اللقاء، إن الاحتفال باليوم العالمي للاجئ يأتي في سياق عالمي تطبعه متغيرات جديدة، تتمثل بالأساس في أزمة مالية واقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، وتفشي للعنف في مناطق متعددة من العالم، مما سيخلف انعكاسات سلبية على المساعدات الإنسانية.

وأبرز السيد لمحمدي أن المغرب، بالنظر لموقعه الاستراتيجي، أولى موضوع إشكالية اللاجئين أهمية خاصة، وأدرك منذ الاستقلال ضرورة الانضمام إلى جهود المجموعة الدولية، من أجل إيجاد حلول مستدامة لمشاكل اللاجئين، مشيرا إلى أن المغرب يعتبر أن تعبئة جهود المجموعة الدولية ينبغي أن تتركز حول محاربة الشبكات التي تستغل مآسي اللاجئين.

من جانبه، أكد ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب السيد يوهانس فان دير كلاو، في كلمة في بداية هذا اللقاء، أن اليوم العالمي للاجئ يعد مناسبة لتذكر كل اللاجئين في العالم، ولتمكينهم من إبراز

الصعوبات التي تعترضهم، وإظهار قيمة مساهمتهم في مجتمعات الاستقبال.

وأبرز السيد فان دير كلاو أن عدد الأشخاص الذين أجبروا على النزوح بسبب الصراع والاضطهاد في كل أنحاء العالم بلغ42 مليون شخص عند متم سنة2008 ، مشيرا إلى أن العدد الإجمالي يشمل16 مليون لاجئ وملتمس لجوء، و26 مليون من الأشخاص النازحين داخليا، ممن أصبحوا نازحين داخل بلدانهم نفسها.

وأعرب السيد فان دير كلاو عن امتنانه للحكومة المغربية، لمساهمتها بمبلغ نصف مليون دولار في برنامج المنظمة الدولية لسنة2009 ، مما جعل المغرب من ضمن المانحين الـ40 المهمين لبرنامج المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العالم.

يذكر أن المغرب صادق على اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع اللاجئين في7 نونبر1956 ، وعلى بروتوكول1967 الخاص بوضع اللاجئين في20 أبريل1971 .

ويعد المغرب أول بلد عربي يصادق على اتفاقية جنيف، ويضع آلية لتنفيذها متمثلة في المرسوم الملكي لـ29 غشت1957 بشأن تطبيق الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين.

Revue de Presse

Libération

Célébration aujourd'hui de la Journée mondiale du réfugié

CCDH

750 demandeurs d'asile politique au Maroc

Suite de la première

Le même communiqué ajoute que ces souffrances sont accentuées par la non-obtention des papiers administratifs qui permettent à ces immigrés demandeurs d'asile de vivre dans des conditions légales. Ces papiers sont les garants de la protection sociale, de la libre circulation et de travail légal.

Il faut signaler que les forces de l'ordre étaient présentes sur les lieux avec un grand nombre d'agents dépassant même le nombre de réfugiés participant à ce sit-in pacifique et encadré par le RTRM et autres ONG telles que le Groupe anti-raciste d'accompagnement et de défense des étrangers et des migrants (GADEM).

Toujours dans le cadre des mobilisations et activités entrant dans le cadre de la Journée mondiale des réfugiés, la Fondation Orient-Occident en partenariat avec le HCR (Haut Commissariat pour les réfugiés) organise du 20 au 22 juin la troisième édition du Festival Rabat-Africa, au centre Yaacoub El Mansour. Un festival qui devrait rendre hommage à une personnalité africaine artistique et militante des droits humains, à savoir Miriam Makeba, Mama Africa, décédée le 9 novembre 2008. Ce festival comporte une programmation variée : Village africain, concerts, tables rondes, ateliers-débat, conférences et expositions.

De son côté, le Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), a organisé le 18 juin dernier une table ronde traitant de la question des réfugiés au Maroc. Une rencontre qui a connu la participation de plusieurs associations et ONG internationales, en particulier l'Organisation marocaines des droits de l'Homme (OMDH) et le HCR. Amina Bouayach, présidente de l'OMDH, a affirmé qu'il est temps de penser concrètement à la situation des réfugiés au Maroc, et que l'Etat est invité plus que jamais à assumer ses responsabilités envers les droits sociaux, économiques et culturels de ces migrants.

Enfin, il est important de signaler que la question des réfugiés reste liée à celle de l'immigration subsaharienne qui fait du Maroc un pays de transit vers l'«Eldorado européen ». Une question qui commence à peser sur la politique et la société au Maroc. Surtout après les crises qu'a connues la gestion des flux migratoires des quatre dernières années marquées par des refoulements massifs et interventions musclées des forces de la sûreté nationale qui ont donné lieu à des événements meurtriers en octobre 2005 aux portes frontalières des deux villes marocaines sous occupation espagnole Ceuta et Mellilia, après qu'une vague d'environ 500 immigrés a tenté de franchir les barrières.

Il est temps alors d'initier des pistes de réflexions sur cette question et d'ouvrir un débat serein et pondéré entre les associations, partis politiques et institutions gouvernementales en vue de garantir les droits de cette catégorie immigrée et de l'intégrer dans notre société.

MONTASSIR SAKHI

20 et 21/06/09

Revue de

مفوضية اللاجئين بالمغرب تنتظر من الحكومة تشريعات قانونية

الرباط
خديجة عليموسى

أكد يوهانس فان دير كلاو، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب، أنه بالرغم من المقترحات والتوصيات واللقاءات التي تهم اللاجئين، ما زال هناك غياب للإطار المؤسسي والتشريعي بالمغرب.

وقال يوهانس، خلال لقاء نظمه المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، بتعاون مع المفوضية، أول أمس: «بدون التزام السلطات المغربية لحماية اللاجئين فإن كل ما يقال حول الموضوع يبقى حبرا على ورق»، مشيرا إلى أن الوقفة التي نظمها اللاجئون دليل على إصابتهم بالإحباط.

من جهته أكد علي لمحمدي، مدير الشؤون القنصلية والاجتماعية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون، على أن الإطار القانوني والمؤسساتي بالنسبة للاجئين تم وضعه، لكن ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الجهوية والوطنية.

وقال لمحمدي إن المغرب أول بلد إفريقي استقبل أعضاء مفوضية اللاجئين سنة 1959 وفتح ممثلية لهم سنة 1965

وتطرق مدير الشؤون القنصلية والاجتماعية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون إلى مشكلة الشبكات التي تستغل مآسي اللاجئين، مبينا أن المغرب أصبح بوابة للعديد من المهاجرين السريين.

ومن جانبه، أوضح المحجوب الهبة، الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أن مفهوم اللاجئ جد معقد وينبغي إعادة النظر فيه، مشيرا إلى أن هناك إشكالية تتمثل في العلاقة ما بين المهاجر، لأسباب اقتصادية، وما بين اللاجئ.

وقال في كلمة له بمناسبة اليوم العالمي للاجئ، الذي يصادف يوم 20 يونيو، إن العالم أصبح يعرف حركية عبر العالم وأن المغرب لم يعد بلد مرور فحسب بالنسبة للعديد من المهاجرين، بل أصبح «بلد استقرار».

وبخصوص عدد اللاجئين، أوضح ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب أن عددهم هو 1000 لاجئ، من بينهم 250 يطالبون باللجوء، و750 لاجئا أغلبهم من الكوت ديفوار (38 في المائة) ، يليهم المنحدرون من الكونغو (28 في المائة)، ثم العراقيون بنسبة 20 في المائة، وهو ما يمثل خمس اللاجئين.

وقال إن العدد يبقى متواضعا مقارنة بعدد المهاجرين لأسباب اقتصادية بالمغرب، الذين يتراوح عددهم ما بين 10 آلاف و20 ألف مهاجر.

وحسب إحصائيات المفوضية للاجئين بالمغرب. إلى حدود 31 مارس الماضي. فإن عدد اللاجئين بالمغرب المسجلين إلى حدود 31 ماي من سنة 2009 هو 752 لاجئا، منهم من ينحدر من الكونغو والكوت ديفوار والعراق وفلسطين والسودان.

ويبلغ عدد النساء اللاجئات 225 امرأة، منهن 130 امرأة تتراوح سنهن ما بين 18و59 سنة وأربع سنهن يفوق 60 سنة، بينما عدد الطفلات المسجلات في وضعية لجوء يبلغ 91 تقل أعمارهن عن 17 سنة.

رسالة الأمة

أحمد حرزني: المغرب من ضمن 25 بلدا منخرطا في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان

أكد السيد أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، يوم الخميس بلندن، أن المغرب يعد من بين 25 بلدا منخرطا في تعزيز حقوق الإنسان والديموقراطية على أساس توصيات مؤتمر فيينا 1993.

وأوضح السيد حرزني، خلال ندوة نظمت بمقر المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية شاطام هاوس، أن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان منخرط مع الحكومة والمجتمع المدني من أجل التهيئ لمخطط عمل وطني من أجل تعزيز حقوق الإنسان والديموقراطية طبقا لتوصيات مؤتمر فيينا.

وتطرق، في هذا الصدد، إلى أرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، التي تم إطلاقها بشراكة مع المجتمع المدني ووزارة التربية الوطنية ووسائل الإعلام.

وأضاف أن الأمر يتعلق ببرنامج يستهدف، على الخصوص، الشباب والمؤسسات المدرسية، معربا عن ثقته في مستقبل الحقوق السياسية والمدنية بالمغرب.

واعتبر السيد حرزني أنه ينبغي أن تمنح الأولوية للقضايا المرتبطة، على الخصوص، بالتربية والسكن والتشغيل والصحة، وهي قضايا تهم عموم المجتمع المغربي.

من جهة أخرى، ذكر السيد حرزني في عرضه بالتقدم الذي حققه المغرب في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، التي أوشك المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أن يستكمل تحضير الملف المتعلق بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وذكر بالفقرات الرئيسية لهذه التوصيات التي تتناول، على الخصوص، تعويض الأفراد، وجبر الضرر الجماعي لفائدة الجماعات التي تعتبر أنها عانت أكثر من ماضي انتهاكات لحقوق الإنسان، وتوضيح حالات الاختفاء القسري، والإصلاح الذي يتعين القيام به لضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات.

وفي معرض تفصيل هذه النقاط، أشار رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان إلى أن العدد النهائي للمستفيدين من التعويض المالي يناهز 23 ألف شخص من الضحايا وأسرهم.

وفي إطار التعويضات الفردية دائما، أكد السيد حرزني أن الضحايا وأسرهم مؤهلون اليوم للاستفادة من التغطية الصحية، بما مجموعه 40 ألف شخص.

كما أبرز مخطط الإدماج الاجتماعي، الذي يستفيد منه حوالي ألف شخص، مشيرا إلى أن المحادثات مستمرة مع الوزارة الأولى بالخصوص، بهدف التوصل إلى حل على أساس فردي وبخصوص جبر الضرر الجماعي، ذكر المسؤول بأن هيئة الانصاف والمصالحة حددت 11 موقعا بالمغرب، وذلك مع تقديم توصية بإعمال مشاريع ذات بعد رمزي من بينها حماية الذاكرة، وأخرى متعلقة بالخصوص بالبنى التحتية الاجتماعية.وسجل أن هذه المشاريع توجد قيد الإنجاز على صعيد هذه المواقع جميعها، موضحا أن 34 مشروعا تم الاحتفاظ بها في مرحلة أولى، مضيفا أن هذه المشاريع ستتضاعف خلال الشهور القليلة القادمة، لتصل إلى حوالي 68 مشروعا داخل المواقع ال 11 التي حددتها هيئة الإنصاف والمصالحة.

وبخصوص موضوع الاختفاء القسري، ذكر السيد حرزني بأن الهيئة وضعت لائحة تضم 1200 شخصا مصنفين ضحايا للاختفاء القسري، مبرزا أن الهيئة نجحت في كشف الحقيقة حول أغلب هذه الحالات.وأبرز السيد حرزني أنه منذ انتهاء مهام الهيئة، عمل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان على دراسة الحالات المعلقة والتي يصل عددها إلى 66 حالة، مضيفا أن الغالبية الكبرى من الحالات سيتم الكشف عنها قريبا جدا بعد التوصل بنتائج تحاليل الحمض النووي (أ.دي.إن).

من جهة أخرى، تطرق رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لشق الإصلاحات القضائية والمؤسساتية، مبرزا أن المحادثات الملتزمة في هذا الإطار تهم ميادين القضاء والحكامة الأمنية.

وأشار السيد حرزني إلى أن المجلس قام بتطوير العمل الذي أنجزته الهيئة، وأعد مقترحا تم تقديمه إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مضيفا أن المحادثات ستتواصل بخصوص مسألة الحكامة الأمنية.

وأبرز، من جهة أخرى، أن المجلس يقوم في الوقت الراهن بإعداد تقرير حول إعمال توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، مبرزا أنه سيتم المصادقة على هذا التقرير خلال الدورة القادمة للمجلس، المرتقب عقدها قبل منتصف يوليوز المقبل.وأوضح السيد حرزني أنه بعد الانتهاء من العمل على موضوع تنفيذ توصيات الهيئة، سينكب دور المجلس على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، مع الالتزام بالوفاء لمبدأ كون حقوق الإنسان تشكل كلا غير قابل للتقسيم.وتميزت الطاولة المستديرة بمشاركة ممثلين عن منظمة "أمنستي إنترناشيونال" وجمعية فرونت لاين (الكائن مقرها بدبلن) ومكتب المحاماة "ريبريف" وجمعية "فريدوم فور أول". وخلال إقامة السيد حرزني بلندن، سيجري محادثات مع مسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية وأمنستي، كما شارك يوم الجمعة في جلسة حول "المجتمع المدني وحقوق الإنسان بالمتوسط" وذلك في إطار ندوة تحت شعار "عوامل التغيير بالمتوسط"، تنظمها كلية سان أنطوني التابعة لجامعة أوكسفورد.

Revue de Presse de l'Homme

رسالة الأمة

ضاعف منحة المفوضية عشر مرات خلال أربع سنوات

المغرب يحتضن أزيـــد من ألـــف لاجـــئ

أبو رضى

يحتضن المغرب 1068 لاجئا ينتمون إلى جنسيات مختلفة على العديد من الجنسيات مثل ساحل العاج والكونغو الديمقراطية والعراق وفلسطين والسودان وليبيريا. كما يتوزعون بين مختلف الأعمار من أقل من أربع سنوات(69) إلى 17 سنة (116). كما توجد من بين هؤلاء اللاجئين 225 امرأة تختلف أعمارهن ما بين أقل من أربع سنوات إلى ما فوق 60 سنة.

جاءت هذه الأرقام بمناسبة تخليد المجلس الاستشاري لحقوق الانسان بتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب لليوم العالمي للاجيء أول أمس بالرباط والذي يصادف كل سنة يوم 20 يونيو ويخلد هذه السنة تحت شعار «ناس حقيقية واحتياجات فعلية». وأشاد ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب يوهانس فان دير كلاو أن المغرب الذي صادق على الاتفاقية الموقعة سمحت له بوضع ترسانة قانونية ودستورية. ودعا الحكومة المغربية إلى تكريس كرمه والعمل على تحسين وضعية اللاجئين بالمغرب من خلال تمكينهم من شروط الحياة الكريمة كالتعليم والتكوين والسكن والعمل لكسب العيش.

وأوضح ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب أن سنة 2008 سجلت وجود 42 مليون لاجيء منهم 10.5 ملايين لاجيء غادروا بلادهم مضطرين فرارا من ويلات الحروب وخروقات حقوق الإنسان وكذا 4.7 ملايين فلسطيني و2.8 ملايين لاجيء أفغاني لجأوا إلى إيران ومليونين من العراقيين، علما أن الأخيرين يمثلان نسبة 45 في المائة. وأبرز ممثل المفوضية أن الدول السائرة في طريق النمو تحتضن حوالي 80 في المائة مشيرا إلى أنه، إضافة إلى 16 مليون لاجيء، هناك 26 مليونا يتنقلون داخل بلدانهم الأم لنفس الأسباب.

وأشار إلى أن المفوضية تحمي أو تدعم 14.4 مليون لاجيء داخل البلد الأم منهم ثلاثة ملايين في كولومبيا و2.6 مليون في العراق والسودان/ دارفور مليونين والكونغو 1.5 مليون والصومال 1.3 مليون.

وتوقعت المفوضية السامية أن يتزايد عدد اللاجئين نتيجة ظروف الحرب وخرق حقوق الانسان والمجاعة والفقر وكذا قساوة الطبيعة والتصحر والتغيرات المناخية مما سيزيد من صعوبة مهمة المفوضية خصوصا في ظل تغير طبيعة الصراعات وتطور الأسلحة.

وأشار إلى أن شمال افريقيا بات يشكل فضاء لمختلف أنواع الهجرات القادمة من جنوب الصحراء. وأن إيقاف هذا التيار يبقى على عاتق الحكومات والمنظمات الدولية.

من جهته، طالب علي المحمدي ممثل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، مدير الشؤون الاجتماعية والقنصلية، المنتظم الدولي، وبشكل مستعجل، وضع معايير وميكانيزمات لتقوية التضامن الدولي من أجل مساندة هؤلاء اللاجئين والتعامل معهم بطريقة عادلة خلال وجودهم ما بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، مشيرا إلى أن المغرب والمفوضية عرفا تعاونا مثمرا منذ سنوات طويلة. كما ذكر بأن المغرب كان أول بلد إفريقي استقبل أعضاء المفوضية منذ 1965. وأكد الديبلوماسي المغربي أن المغرب زاد من منحته للمفوضية من 50.000 دولار سنة 2004 إلى 75.000 خلال 2005 و2006 و2007 ثم 500.000 دولار خلال 2007 و2008.

Revu

AL BAYANE

Droits de l'Homme

Le CCDH célèbre à Rabat la Journée mondiale du réfugié

Le Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) a organisé, jeudi en collaboration avec la représentation du Haut commissariat des Nations unies pour les réfugiés (UNHCR) au Maroc, une rencontre à l'occasion de la Journée mondiale du réfugié, célébrée cette année sous le thème «Vraies personnes, vrais besoins».

Cette manifestation, a rappelé le secrétaire général du CCDH, Mahjoub El Hiba, s'inscrit dans le cadre des rencontres que le Conseil tient avec les institutions concernées par les questions des réfugiés et des migrants pour examiner les données y afférentes et faire le point sur les problématiques que pose l'assimilation des deux catégories.

Cette rencontre, qui s'est déroulée en présence notamment de Mohamed Ameur, ministre délégué chargé de la Communauté marocaine résidant à l'étranger, vise à améliorer le cadre juridique régissant les questions des migrants et des réfugiés sur une base de données réelles et précises et à ouvrir un débat sur le cadre juridique international existant, en l'occurrence la convention de Genève de 1951 relative au statut du réfugié et son protocole annexe, a-t-il ajouté dans une déclaration à la MAP. Selon M. El Hiba, les mutations en Afrique et sur la scène international, ainsi que la fermeture des frontières de certains pays, soulèvent désormais la question de revoir le cadre juridique international régissant la protection des réfugiés, sachant que le «concept de réfugié» s'est élargi au point de s'éloigner de la définition contenue dans la convention de Genève.

Le fait de soulever cette problématique, aux côtés de la question de la promotion des droits des réfugiés à travers l'encouragement de la création d'ONG spécialisées dans la sensibilisation aux problèmes des migrants et des réfugiés, contribue en soi à une amélioration des comportements à l'égard des migrants, en général, et des réfugiés, en particulier, a-t-il précisé. Le Maroc, a ajouté M. El Hiba, a ouvert des espaces de dialogues, en particulier à travers le CCDH, autour de cette problématique et d'autres questions délicates qui requièrent un traitement de longue haleine, sur la base des principes des droits de l'Homme et de la démocratie, qui constituent des choix irréversibles au Royaume.

Le directeur des affaires consulaires et sociales au ministère des affaires étrangères et de la coopération, M. Ali Lemhamdi, a noté que la Journée mondiale du réfugié intervient dans un contexte international marquée par de nouvelles mutations, notamment avec la crise économique et financière mondiale et la prolifération de la violence dans plusieurs régions du monde, ce qui aura des effets négatifs sur l'aide humanitaire.

Revue de l'Homme